S/2012/753

الأمم المتحدة



Distr.: General
9 October 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طيا اتفاق التعاون المرفق المبرم بين حكومتي السودان وجنوب السودان، والموقع في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في أديس أبابا. وترد في الوثيقة S/2012/733 ثمانية اتفاقات إضافية مفصلة تتعلق بالنفط والتجارة والعمل البنكي وبعض المسائل الاقتصادية والمعاشات التقاعدية ومسائل الحدود ومركز مواطني الدولة الأخرى والترتيبات الأمنية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه المعلومات.

(توقيع) بان كي - **مون**



091112 091112 12-54081 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

اتفاق تعاون بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان

الديباجة

تأكيداً من الطرفين للالتزام المشترك من حكومة جمهورية السودان وحكومة جمهورية جنوب السودان بسمو وحتمية مبدأ إقامة دولتين قابلتين للحياة يُكفل فيهما السلام والرفاهية والازدهار لشعبيهما،

واعترافا منهما بأن شعبَي جنوب السودان والسودان يجمعهما إرث مشترك تليد وغني، وأن مصيرهما، بحكم الحقائق الجغرافية التي لا تبديل لها، أن يظلا جارين يعتمد كل منهما على الآخر،

وإدراكا منهما للحاجة الماسة إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار لشعبي السودان وجنوب السودان اللذين استمرت معاناتهما من النزاع عدة عقود،

وإذ يشيدان بالوصول إلى نهاية ناجحة بالمفاوضات بين الدولتين بشأن العديد من المسائل البالغة الأهمية المتعلقة بالتزامات اتفاق السلام الشامل (٢٠٠٥) وترتيبات ما بعد الانفصال التي أفضت إلى عدة اتفاقات،

وثقة منهما بأن هذه الاتفاقات معالمُ مهمة في سبيل تطبيع العلاقات بين الدولتين، وأنها تهيئ الأسس اللازمة لتحقيق الطرفين لرؤيتهما المشتركة في بناء دولتين قابلتين للحياة يسود بينهما السلام والصداقة والاستقرار،

وتأكيدا لعزمهما على العمل بشراكة وثيقة لاستكمال التفاصيل العالقة المتبقية بشأن الاتفاقات التي توصلا إليها، والتي لها صلة بتنفيذ هذه الاتفاقات المراد استكمالها،

والتزاماً منهما بالوفاء بنية صادقة بالالتزامات التي تعهدا بها بموجب هذه الاتفاقات،

وإذ يشيران ويؤكدان الالتزامات الناشئة عن قرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي الوارد في بيانه المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢، والذي أيده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراره ٢٠٤٦ المؤرخ ٢ أيار/مايو ٢٠١٢، والوارد أيضا في بيان مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المؤرخ ٣ آب/أغسطس ٢٠١٢،

وإذ يشيدان بامتنانٍ بالجهود التي بذلها فريقُ الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، برئاسة الرئيسِ ثابو مبيكي، إلى جانب الجنرالِ عبد السلام أبو بكر والرئيسِ بيير بويويا، وبدعم من رئيس الوزراء هايلي ماريام ديساليني، والأممُ المتحدة والهيئةُ الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والشركاءُ الدوليون والإقليميون الآخرون، من أجل تيسير جهود الطرفين الرامية إلى تطبيع العلاقات بينهما، وبما أبدوه جميعاً من دعم وتضامن متواصلين مع هذه الجهود،

وإذ يشيدان، بوجه خاص، بما لقياه من ميليس زيناوي، رئيس وزراء إثيوبيا الراحل، من دعم لا يكل ومن تشجيع وإسهام متفان في المفاوضات بين الطرفين،

يلتزم الطرفان بموجب هذا الاتفاق، بأمانة وصدق، بأن ينفذا معاً وبالتنسيق بينهما جميع الاتفاقات المشار إليها في اتفاق التعاون هذا، وذلك انسجاما مع ما يلي:

مبادئ التعاون

١ - تأسيس دولتين قابلتين للحياة

١ - اعترافاً من الطرفين بالروابط التاريخية الوثيقة القائمة بينهما، يجدد الطرفان التزامهما بسمو مبدأ إقامة دولتي السودان وجنوب السودان كدولتين قابلتين للحياة تنعمان بالاستقرار وتعيشان بأمن وسلام الواحدة مع الأخرى ومع جيرانهما.

٢ - يتعاون الطرفان في جميع المجالات التي تحظى باهتمامهما المشترك من أجل بناء دولتين قابلتين للحياة، ويضعان السياسات والترتيبات اللازمة لتعزيز التعاون فيما بينهما.

٢ - العلاقات السلمية

١ - يؤكد الطرفان التزامهما باحترام مبادئ الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي وميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة بالعلاقات والتعاون بين الدول، ويلتزمان بأن يحترم كل طرف منهما سيادة الطرف الآخر وسلامته الإقليمية.

٢ - ولما كان الطرفان قد أبرما عدة اتفاقات واتخذا عدة ترتيبات فيما يتعلق بأمنهما المشترك، فإنهما يلتزمان بضمان التنفيذ التام لهذه الاتفاقات، ومنها ما يلي:

'١' ورقة موقف مشترك بشأن الترتيبات الأمنية (٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)؛

'٢' ورقة موقف مشترك بشأن أمن الحدود (٣٠ أيار/مايو ٢٠١١)؛

'٣' اتفاق كادقلي بشأن بعثة دعم مراقبة الحدود (٨ آب/أغسطس ٢٠١١)؛

‘٤’ ترتيبات مؤقتة لإدارة وأمن منطقة أبيي (٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١)؛

‘٥’ أمن الحدود والآلية السياسية والأمنية المشتركة (٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١)؛

‘٦’ اتفاقية بشأن بعثة دعم مراقبة الحدود (٣٠ تموز/يوليه ٢٠١١)؛

‘٧’ مذكرة تفاهم بشأن عدم العدوان والتعاون (١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢)؛

‘٨’ إنشاء اللجنة المخصصة (٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢)؛

‘٩’ اتفاقية بشأن الترتيبات الأمنية (٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢).

استكمال المفاوضات

٣ - الاتفاقات المبرمة

١ - يلتزم الطرفان كذلك بتنفيذ الاتفاقات التالية:

‘١’ اتفاق بشأن مسائل النفط والمسائل الاقتصادية ذات الصلة؛

‘٢’ اتفاق إطاري بشأن مركز مواطني الدولة الأخرى؛

‘٣’ اتفاق بشأن مسائل الحدود (بما في ذلك تعليم الحدود)؛

‘٤’ اتفاق بشأن إطار للتعاون فيما يتعلق بمسائل البنك المركزي؛

‘٥’ اتفاق بشأن التجارة والمسائل ذات الصلة بالتجارة؛

‘٦’ اتفاق بشأن بعض المسائل الاقتصادية: توزيع الأصول والخصوم، والمتأخرات والمطالبات، والمسعى المشترك لدى المجتمع الدولي؛

‘٧’ اتفاق إطاري بشأن تسهيل دفع استحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة (بما في ذلك المعاشات التقاعدية)؛

‘٨’ اتفاق بشأن الترتيبات الأمنية.

٢ - تدخل الاتفاقات المذكورة أعلاه حيز النفاذ مباشرة بعد مصادقة المجلس الوطني لكل دولة من الدولتين على اتفاق التعاون هذا، وذلك في غضون ٢٤ يوماً من التوقيع على هذا الاتفاق. ويتخذ كل طرف الإجراءات اللازمة لضمان التصديق والتنفيذ في الموعد المحدد.

٣ - ينشئ الطرفان آليات لرصد الاتفاقات المبينة أعلاه وتنفيذها بصورة فعالة.

٤ – المفاوضات المتبقية والتزامات اتفاق السلام الشامل

١ – يلتزم الطرفان بالعمل الحثيث للتعجيل بإنهاء التفاوض على المسألة العالقة في اتفاق السلام الشامل المتعلقة بالمناطق الحدودية المتنازَع عليها والمطالَب بها.

٢ – يواصل فريق التنفيذ الرفيع المستوى التابع للاتحاد الأفريقي معالجة مسألة وضع أبيي النهائي عن طريق التباحث مع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، ومع الطرفين أيضا.

٣ – يعجل الطرفان بتحديد طرائق تنفيذ ورصد جميع الاتفاقات المتعلقة باتفاق السلام الشامل ومسائل ما بعد الانفصال.

٥ – آليات التعاون

١ – ينشئ الطرفان آليات وأطراً عملية للتعاون ولإدارة علاقاهما الثنائية، ويتعهدان تلك الآليات والأطر، بطرق منها عقد اجتماعات قمة منتظمة لرئيسي الدولتين، وكذلك من خلال التعاون على المستويين الوزاري والتقني.

٢ – ينشئ الطرفان آليات عملية لتسوية أي منازعة أو خلاف قد ينشأ بينهما، ويمنعان أي منازعة من تقويض علاقاهما السلمية.

حُرر في أديس أبابا، في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

(توقيع) عمر حسن أحمد **البشير**
رئيس جمهورية السودان
عن حكومة جمهورية السودان

(توقيع) سلفا كيير **ميارديت**
رئيس جمهورية جنوب السودان
عن حكومة جمهورية جنوب السودان

بشهادة:

(توقيع) ثابو مْفُوييلوا **مبيكي**
رئيس فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ،
عن فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ

(توقيع) هايلي ماريام **ديساليني**
رئيس وزراء إثيوبيا،
عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية